

إلى الوفاء في أبكر وقت ممكن بالالتزامات التي عقدتها في ذلك المؤتمر :

٥ - ترجو من الأمين العام :

(أ) أن يواصل بذل جهوده الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المؤقتة المقدمة في جنيف :

(ب) أن يقيّم ، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الإنسانية المعنية ، الاحتياجات الإنسانية ، ولاسيما في المجالين الغذائي والصحي ، للسكان النازحين بسبب الحرب والجفاف :

(ج) أن يعبئ المساعدة الإنسانية الخاصة لصالح الأشخاص المنكوبين بالحرب والجفاف ولإعادة توطئ الأشخاص النازحين :

(د) أن يبقى الحالة في تشاد قيد النظر وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين .

الجلسة العامة ١٢٠

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

٢١٩/٤٠ - تقديم المساعدة من أجل تعمير موريتانيا ونهضتها وإنعاشها وتنميتها

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق لما تكبدته الأحرار من دمار شديد وما تعرضت له الهياكل الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا من أضرار فادحة خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة من الجفاف والتصحر ،
وإذ تشعر بانزعاج بالغ من وجوه الاختلال الاقتصادي والمالي الشديدة التي نتج عنها ضعف إجمالي النمو وعجز كبير في الميزانية وفي ميزان المدفوعات ،

وإذ تدرك أن تدهور قاعدة الإنتاج الاقتصادي ينجم عن عوامل ليس لموريتانيا عليها أية سيطرة وهي الجفاف ، والتصحر ، والحالة الاقتصادية الدولية الراهنة ، وهبوط أسعار السلع الأساسية ،

وإذ يساورها بالغ القلق لما لهذه العوامل من عواقب خطيرة سواء على المستوى الاجتماعي - الاقتصادي نتيجة لهجرة ريفية واسعة ولبطالة حضرية متزايدة أو على مستوى المديونية الخارجية التي بلغت نسباً مفرطة ،

وإذ تؤكد مسيس الحاجة إلى عمل دولي لمساعدة حكومة موريتانيا فيما تبذله من جهود للتغلب على آثار هذه الكوارث الطبيعية المدمرة ومراقبتها ،

وإذ تسلم بأن موريتانيا ، وهي من أشد البلدان تأثراً بالجفاف والتصحر ، في حاجة إلى مساعدة دولية للتغلب على النكبات التي تعوق تنميتها على المدين القصير والطويل وتعزل ما تبذله من جهود في سبيل التعمير والنهضة والإنعاش والتنمية ،

وإذ تدرك المشاكل الاجتماعية والإنسانية الخطيرة التي ينطوي عليها توطئ وإدماج أعداد كبيرة من الأشخاص الضعفاء في المراكز الحضرية ، الذين يحتاجون ، بسبب الهجرة من الريف والآثار الضارة للجفاف والتصحر ، إلى معونة عاجلة وفورية ،

وإذ تقلقها وجوه الاختلال الدائم في الهيكل الزراعي للبلد واعتماده بشكل مفرط على الهبات من الأغذية ، وكون البلد يعتمد إلى حد كبير على الواردات في جميع القطاعات ،

وإذ يساورها القلق أيضاً لأن القيمة الحقيقية لمستوى الصادرات المتوقعة لعام ١٩٨٥ من خام الحديد ستتناقص بالفعل بما يعادل ثلثي مستواها في عام ١٩٧٥ ، الأمر الذي أعاق تنمية البلد إعاقاً ملحوظة ،

وإذ تدرك حاجة البلد إلى المساعدة في وضع نظام مراقبة فعالة وممارسة هذه المراقبة على موارده في مجال صيد الأسماك وهو المصدر الثاني للعملة الأجنبية ،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه بالإضافة إلى الوضع الديموغرافي والجغرافي غير المواتي فإن طريقه البري الرئيسي الوحيد الذي بني بتمويل خارجي تحتاحه الرمال بصورة دائمة الأمر الذي يحدث اضطراباً في الحالة الاقتصادية والاجتماعية لثلاثة أرباع البلد ،

وإذ تقلقها كذلك شتى الصعوبات التي تواجهها الحكومة والدول الأعضاء والمنظمات الدولية في نقل الأغذية والمعونات الغوثية للسكان المنكوبين في داخل البلد بسبب الافتقار إلى الطرق الفرعية ووسائل النقل والاتصالات ،

وإذ تلاحظ أن حكومة موريتانيا بتطبيقها سياسة التقشف الاقتصادي ، وتخفيض قيمة عملتها ، ورفع الأسعار على مستوى المنتجين تتوقع أن تنجح في عام ١٩٨٥ في تخفيض عجز الميزانية المتراكم خلال السنوات العشر الماضية ،

وإذ تلاحظ أيضاً أنه على الرغم من قيام موريتانيا بتنفيذ تدابير التكيف الشديدة التي اقترحتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، لا يزال البلد يعتمد على المصادر الخارجية لتمويل الاستثمارات العامة والخاصة ،

وإذ تلاحظ كذلك بقلق العجز الذي سجل في ميزان المدفوعات من ١٩٧٥ إلى ١٩٨٤ ، والمستوى المتواضع للاحتياطي من العملات الأجنبية ، وتراكم متأخر المدفوعات من سنة إلى سنة ،

الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى الحفاظ على البرامج الحالية والتوسع في برامجها المقبلة للمساعدة وتقديم تقرير دوري إلى الأمين العام عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي أتاحتها لمساعدة موريتانيا كي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ؛

٧ - ترجو من الأمين العام :

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة المساعدة الدولية لموريتانيا ، ولتأمين اتخاذ الترتيبات المناسبة لإعداد برنامج فعال للمساعدة الخاصة ؛

(ب) أن يقوم بفتح حساب خاص في إطار صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لتيسير إيداع المساهمات من أجل موريتانيا ، وتحت الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والأفراد على التبرع بسخاء لهذا الحساب ؛

(ج) أن يبقى الحالة في موريتانيا قيد الاستعراض بصفة دائمة ، وأن يبقى على اتصال بالدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية والمؤسسات المالية المعنية ، وأن يبلغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٦ ، بحجم المساعدة الاقتصادية الممنوحة لموريتانيا ؛

(د) أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في إصلاح الحالة الاقتصادية لموريتانيا والمساعدة الدولية الممنوحة لذلك البلد في موعد يمكن الجمعية العامة من النظر في المسألة في دورتها الحادية والأربعين .

الجلسة العامة ١٢٠

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

٢٢٠/٤٠ - تقديم المساعدة إلى سيراليون

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٥٨/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٢٠٥/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٩٢/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ التي ناشدت فيها جميع الدول والوكالات المتخصصة والمؤسسات الإنمائية والمالية الدولية أن تقدم كل مساعدة ممكنة لتنمية سيراليون ،

وإذ تضع في اعتبارها ما أعربت عنه الدول الأعضاء والمنظمات الدولية من قلق بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة للغاية الناشئة عن الجفاف والتصحر والحرب في موريتانيا وما تبديه من اهتمام خاص بمكافحة التصحر بغية عودة البلد عاجلاً إلى أحوال معيشية عادية وكذلك تعميره وتنميته ،

وإذ ترى مع الارتياح أن حكومة موريتانيا قد نجحت للمرة الأولى في هذا العام في إقناع عدة آلاف من الأشخاص بترك المراكز الحضرية والعودة إلى المناطق الأصلية التي كانوا يعيشون فيها لكي يكرسوا أنفسهم للزراعة وتربية الماشية ،

وإذ تلاحظ الطلب العاجل لتصنيف موريتانيا في عداد أقل البلدان نمواً ، والذي بعثت به حكومة موريتانيا إلى الأمين العام^(١٤٥) ،

١ - تعرب عن تقديرها لما اتخذته الأمين العام من خطوات لتعبئة المساعدة الإنسانية للبلدان المنكوبة بالجفاف والتصحر بصفة عامة ولموريتانيا بصفة خاصة بوصفها من أشد البلدان تأثراً ، وتدعو المجتمع الدولي إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية لموريتانيا بسخاء ؛

٢ - تعرب أيضاً عن تقديرها للبلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ولجنة الاتحاد والوكالات التطوعية والأفراد الذين لم تتضاءل قط مساعدتهم السخية لشعب موريتانيا المنكوب ؛

٣ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وكذلك المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية لكي تسهم بسخاء ، بالطرق الثنائية أو المتعددة الأطراف ، لتلبية احتياجات موريتانيا في مجال التعمير والنهضة والإنعاش والتنمية ؛

٤ - تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن يرجو من لجنة التخطيط الإنمائي أن تنظر على سبيل الأولوية في الحالة الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا وأن تنظر في إدراجها في قائمة أقل البلدان نمواً ؛

٥ - ترجو من الدول الأعضاء وكذلك من برامج الأمم المتحدة ومنظماتها أن تتخذ تدابير خاصة لصالح موريتانيا فيما تبقى من عقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث ، ريثما تقوم لجنة التخطيط الإنمائي بدراسة حالتها ؛

٦ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية